

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (7) | المحبة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:00:00](#)

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:00:45](#)

حياكم الله الى حلقة متجددة في برنامجكم تنبيهات هذا البرنامج الذي تقدمه وتعدده لكم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية حياكم الله الى هذه الحلقة حول المحبة - [00:01:13](#)

احبتي الله عز وجل التي هي دين محبة النبي صلى الله عليه وسلم قضية لاتباعه وتعظيمه وتوقيره وهي دين ايضا محبة المؤمنين وولائهم وولايتهم وهي دين محبة الاحسان الى الخلق - [00:01:35](#)

محبة الرحمة بهم هذي المحبة التي هي عنوان ومدار هذه الحلقة نسأل الله ان نكون وإياكم من احبائه وأوليائه ومن عباده الصالحين محبة الله يا ايها الاخوة دين ولهذا محبة الله توحيد - [00:01:56](#)

ومحبة غير الله شرك محبة الله اي تعظيمه محبة الله ان يكون الله جل وعلا في قلبك احب من كل شيء بهذا تذوق طعم الايمان جاء في صحيح مسلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ذاق - [00:02:14](#)

واعمل ايمان من امن بالله ربه يعني احبه حب تعظيم وحب عبادة ذاق طعم الايمان من امن بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً هذا الايمان القائم على محبة الله - [00:02:33](#)

التوحيد ايضا بتوحيد الله جل وعلا كيف يكون توحيد الله في محبته لا اله الا الله كلمة التوحيد لها سبعة شروط من شروطها السبعة المحبة وضدها البغض ان تحب لا اله الا الله - [00:02:54](#)

احب كلمة التوحيد تحب التوحيد نفسه وما دل عليه الاعمال التي تحقق التوحيد من الصلاة والزكاة والصيام وفرائض الله الانتهاء عن معاصيه محبة تنافي البغض لو ابغضت التوحيد او ابغضت اهل التوحيد من اولياء الله - [00:03:11](#)

او ابغضت اعمال التوحيد نقص ايمانك او ذهب ايمانك ولهذا في الشرك يا ايها الاخوة يدور على اربعة اصول الاصل الاول الارادة المقاصد والنيات الثاني من اصول الشرك الدعوة ان تدعو غير الله - [00:03:32](#)

الاصل الثالث الطاعة ان تطيع غير الله علماء او امرا او سلاطين او احبار في تحليل ما حرم الله او في تحريم ما احل الله الرابع من اصول الشرك شرك المحبة - [00:03:53](#)

الذي هو ميدان هذه الحلقة المحبة ان تحب غير الله محبة الله قال الله جل وعلا مقررنا هذه العقيدة وهذا الايمان بمحبة الله توحيدا والتحذير من ضده شركا ومن الناس - [00:04:08](#)

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ساووا بين المعبودات وساوى بين الانداد مع الله في المحبة احب الانبياء تحظيم حب عبادك حبهم لله ده شرك نحب الانبياء لكن لا ننزلهم منزلة العبادة - [00:04:29](#)

لا ننزلهم مزة الربوبية. وانما لانهم عليهم الصلاة والسلام دلونا وساقونا الى محبة الله والى مرضاته من احب الاموات والغائبين من احب الصالحين والاولياء من احب الاحجار والشموس والاقمار محبة عبادة - [00:04:50](#)

ومن الناس ويتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اسمع ايها المؤمن واسمعي وارعي ايها المؤمنة والذين آمنوا

اشد حبا لله ما معناها المؤمنون حقا اشد حبا لله - [00:05:12](#)

من هؤلاء المشركين الذين ادعوا انهم يحبون الله فائتر حبههم لله توحيد الله واثمر حبههم لله الانقياد لامر الله. واثمر حبههم لله اتباع

رسول الله عليهم الصلاة والسلام وحدهم حبههم لله بان ادوا فرائضه وانتهوا عن نواهيه - [00:05:34](#)

والذين امنوا اشد حبا لله ولها معنى اخر عند السلف في تفسير هذه الاية والذين امنوا اشد حبا لله من حب هؤلاء لمعبوداتهم والهتم

وشفعائهم ومن احبهم مع الله ان المحبة يا اخواني - [00:05:55](#)

محبة الله دين وبها تشرح الصدور بها تطمئن القلوب اسمع يا ايها القلب اسمع ايها المضطرب انت ايها المكتئب ان ذهاب ذلك بان

تحقق لله المحبة. محبة التعظيم محبة الايمان - [00:06:15](#)

محبة التوحيد محبة الاستسلام لله عز وجل ولامرؤه ونهيه ثلاث ما كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان قالها النبي صلى الله عليه وسلم كما

في الصحيح ثلاث من كن فيه - [00:06:37](#)

ثلاث خصال من اجتمعنا فيه وجد بهن اي بسببهن حلاوة الايمان اي طعمه وانشراحه وطمأنينته وبشبوشته ان يكون الله ورسوله

احب اليه مما سواهم ان يكون حبك لله لا يعدله حب - [00:06:53](#)

ان يكون حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبك لهذا النبي لا يماثله حب لاحد من الخلق ان يكون الله ورسوله احب اليه مما

سواهما ولهذا لما قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب الي - [00:07:12](#)

من كل شيء الا من نفسه. قال لا يا عمر اي لم تبلغ كمال الايمان ثم قال بعد ذلك لانه استشعر حب الرسول في انسه به. والله يا رسول

الله لانت احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر - [00:07:30](#)

الثانية وان يحب العبد لا يحبه الا لله المرء لا يحب الا لله اي بسبب ايمانه وصلاحه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الثالثة

وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه اي بالايمان والتوحيد والاسلام - [00:07:48](#)

كما يكره ان يقذف في النار بها يطمئن القلب يذوق حلاوة الايمان ويدخل الجنة في الدنيا يلج منها الى جنة عدن يوم القيامة ان حب

الله يا ايها الاخوة ليس مجرد دعوة باللسان - [00:08:09](#)

او شعار يرفعه الانسان لا يحققه بالاعمال والجنان ان حب النبي صلى الله عليه وسلم ليس مجرد ادعاء ان احب الرسول وهو يعصيه

ويخالفه في دينه ليس حب الرسول باهمال سنته وترك شريعته - [00:08:24](#)

ان حب النبي عليه الصلاة والسلام معناه ان يكون في قلبك رسول الله اعظم متبع اعظم قدوة اسوة في وقت ارتفع فيه الناس

شرقا وغربا في اسواتهم وقداوتهم ونماذجهم ومثلهم العليا. مثالك الاعلى - [00:08:40](#)

وقدوتك نبيك صلى الله عليه وسلم هكذا المؤمن الذي يحب الله حقا يحب نبيه ويتبعه صدقا ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - [00:08:59](#)

ان تولوا ابوا واعرضوا وتنكبوا الطريق وسوفوا واجلوا. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ان حب النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها

الاخوة ليس حب فقط في يوم من الايام - [00:09:19](#)

ونهمله في بقية الايام هؤلاء كمن عبدوا الله في رمضان واهملوا العبادة في غيرها ان حب نبينا ليس مخصوصا في ليلة او في زمان

او في وقت محدد حب نبينا ما دام - [00:09:36](#)

عرق ينبض كيف تحبه ليس مجرد ادعاء باللسان انما حبه تعظيمه باتباع دينه باتباع سنته صلى الله عليه وسلم بالذب والدفاع

والمنافحة عنها بان تقدم هديه وقوله ودله مسيرته وسنته عن كل شيء - [00:09:51](#)

ان يكون حبك لقراءة سيرته احب اليك من قراءة الروايات والقصص التحليلات الرياضية والسياسية وما الى ذلك ان علامة حبك

للنبي صلى الله عليه وسلم انك تعرف من تفاصيل حياته - [00:10:14](#)

وسيرته اعظم مما تعرفه من تفاصيل اللاعبين حياتهم وسيرتهم والمغنين والممثلين وامثالهم هذا الحب الصادق الذي يحملك على

الاعتصام بكتاب الله والاستقامة على سنته عليه الصلاة والسلام ان حبك ايها المؤمن - [00:10:30](#)

وايتها المؤمنة للنبي عليه الصلاة والسلام الحب الصادق ان تصلي كما صلى لانه الذي قال صلوا كما رأيتموني اصلي ان تحج كما حج

لانه الذي قال ايها الناس خذوا عني مناسككم - [00:10:48](#)

فاني لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا ان الحب الصادق لنبيننا عليه الصلاة والسلام يجعلك تسمو وتتمنى اللحاق به اتمنى

الاجتماع به في جنة عدن ان تشتاق اليه - [00:11:04](#)

اشتياق الحبيب الى محبوبه اشتياق بالقلب يظهر اثره على اقوالك وعلى افعالك وعلى عبادتك لانك تبحث وتفتش عن سنته وسيرته

تعمل مثلها وتقتدي به عليه الصلاة والسلام هذا الحب الصادق - [00:11:22](#)

الحب الصادق اذا جاءك الامر عن الله قال الله او جاءك عن رسول الله. قال رسول الله لا تقدم عليهما قول كائن منك لو سمعنا واطعنا.

هذا حبك الصادق لمن؟ لله وحبك الصادق لرسوله صلى الله عليه - [00:11:41](#)

حبك لله وحبك لرسوله يحملك على محبة المؤمنين وموالاتهم وولايتهم. انما المؤمنون اخوة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء

بعض ما ولايتهم؟ مع اختلاف الوانهم واجناسهم لاجل الدين لاجل محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

محبتك للمؤمنين تشعر بالمهم وتحس بمأساتهم وتفرح لفرحهم كما انك تحزن لحزنهم مثل المؤمنين في توادهم تراحمهم كمثل

الجسد الواحد وشبك عليه الصلاة والسلام بين اصابعه اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [00:12:22](#)

اللهم اجعلنا من احبابك واوليائك اللهم اجعلنا من ممن احبك حقا واحب نبيك صلى الله عليه وسلم صدقا واحب المؤمنين فوالاهم

لاجلك وعاد اعداءهم لاجلك. اللهم اجعلنا من المتوالين فيك - [00:12:43](#)

المتحابين فيك محبة توجب مرضاتك علينا وان نكون على منابر من نور عن يمين الرحمن يوم القيامة انهم المتحابون في جلال ذاقوا

بهذه المحبة طعم الايمان في الدنيا فولجوا بها الى مرضات الله وجنانه - [00:12:58](#)

الفردوس الاعلى في الآخرة. نسأل الله لنا ولكم ذلك. الى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سابقون

الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:13:15](#)

للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:46](#)